# من دلائل أفضلية الإمام علي عليه السلام على جميع الصحابة

## هو أخو رسول الله

وَ آخَى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله بَيْنَ كُلِّ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ -عليٌ- لَهُ عليه السلام: آخَيْتَ بَيْنَ كُلِّ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِكَ وَ تَرَكْتَنِي. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله: «أَنْتَ أَخِي وَ أَنَا أَخُوكَ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ».

كتاب سليم بن قيس الهلالي، ج٢، ص٨٨٧

## وليد الكعبة الشريفة

وُلِد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام داخل الكعبة، بعدما دخلتها فاطمة بنت أسد عليها السلام.

## تربيته إلهية

لما كان أبو طالب رضي الله عنه عم الرسول في مأزق مادي ، اختار الرسول صلى الله عليه وآله عليا من بين أولاده واصطحبه إلى البيت، كان يأتي النبي صلى الله عليه وآله للصلاة، وثم يأتي علي وخديجة عليها السلام ليصليان خلفه علانية، ولا أحد سوى هؤلاء الثلاثة يقيم الصلاة.

## لم يسجد لصنم

تفضيل الإمام علي عليه السلام من الصحابة بلقب «كرم الله وجهه» لأنه: لم يسجد لأي صنم من قبل.

## أول المؤمنين

قال النبي صلى الله عليه وآله للزهراء عليها السلام في حق علي عليه السلام هو: (أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِي).

المفيد، الإرشاد، ج١، ص٣٧

## أحب الخلق لله تعالى

(أُهْدِيَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله طَيْرٌ مَشْوِيٌ فَلَمَّا وُضِعَ بَيْنَ يَدَيْهِ، قَالَ صلى الله عليه وآله: اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ يَأْكُلُ مَعِي مِنْ هَذَا الطَّائِرِ... فَجَاءَ عَلِيٌ عليه السلام... فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ، قَالَ صلى الله عليه وآله: اللَّهُمَّ وَإِلَيَّ اللَّهُمَّ وَإِلَيَّ اللَّهُمَّ وَإِلَيَّ، قَالَ: فَجَلَسَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله فَأَكَلَ مَعَهُ مِنَ الطَّيْرِ)

ابن بطريق، عمدة عيون صحاح الأخبار، ص٢٤٦

## النبي وعلي نور واحد

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله فَأَقْبَلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله مَرْحَباً بِمَنْ خَلَقَهُ اللَّهُ قَبْلَ أَبِيهِ بِأَرْبَعِينَ أَلْفَ سَنَةٍ... إِنَّ اللَّهَ خَلَقَنِي وَعَلِيّاً مِنْ نُورٍ وَاحِدٍ قَبْلَ خَلْقِ آدَمَ بِهَذِهِ الْمُدَّةِ ثُمَّ قَسَمَهُ نِصْفَيْنِ ثُمَّ خَلَقَ الْأَشْيَاءَ مِنْ نُورِي وَنُورِ عَلِيٍّ.

المجلسي، بحار الأنوار، ج٢٥، ص١

## أشجع الصحابة

يكفي في عظمته عليه السلام أنه في بدر - وهي أعظم غزوة قادها رسول الله صلى الله عليه وآله - حيث قُتل فيها سبعون مشركا، كان نصفهم على يد الإمام علي عليه السلام، والباقي قتلهم المسلمون والملائكة. وقد عانى عليه السلام كثيرا في الحروب، فكان قائد المقاتلين في يوم بدر، ومن الثابتين في غزوة أحد وحنين، وهو فاتح خيبر، وقاتل عمرو بن عبد ود فارس الخندق، واليهودي مرحب. ومن المعلوم أن عليا لم يقاتل أحدا إلا أسقطه أرضاً مقتولا.

## أعلم الصحابة

قال النبي صلى الله عليه وآله: (أَعْلَمُ أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ).

وقال كذلك: (أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَ عَلِيٌ بَابُهَا وَ هَلْ تُدْخَلُ الْمَدِينَةُ إِلَّا مِنْ بَابِهَا).

الصدوق، الأمالي، ص١٣، ٣٤٥